

سِهَاماً بِالْمَآسِي تَجْرَحُ الْخَاطِرُ
عَلَى سَمْعِي فَيَجْرِي مَدْمَعِي الْمَاطِرُ
فَكُلُّ يَوْمٍ بِقَلْبِي مُحَرَّمٌ
بِصَدْرٍ وَالِدِي يَجْرَحُ إِحْسَاسِي
وَقَدْ صَوَّبَ سَهْمٌ عَيْنَ عَبَّاسِ
عَلَى عَلِيٍّ الذَّبِيحِ وَقَاسِمِ

وَاهِ كَيْفَ أَشْلَاءُ الْجِسْمِ تُجْمَعُ
بِأُمِّي وَأَبِي يَا جِسْماً مَوَزَّعُ
وَرَأْساً لِرَكْبِنَا حَامِي
بَقَّتْ تُدْمِي ثَلَاثاً دُونَ الْمُوَارِي
جَمَعْتُ جِسْمَهُ الدَّامِي فِي الْبَوَارِي
بِرُمَحٍ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي

يَا سِبْطَ النَّبِيِّ
وَلِجِسْمِ الدَّمِي
مَرْمِيّاً عَلَى
خَضِيْباً بِالْذَّمِ

وما زالت بقايا الجرح من عاشر
وما زالت تُدوي " أَلَا مِنْ نَاصِرٍ "
الأفق ما زال في حُمرة الدَّمِ
لقد داس بصدري حافر قاسي
دموعي بعُيوني ، رمي أقواسٍ
وكلُّ يومٍ بِقَلْبِي مَاتِمِ

حَمَلْتُ الْجِسْمَ بِالْأَسْيَافِ مُقَطَّعُ
هُنَا ضِلَعٌ ، هُنَا كَفٌّ ثُمَّ إِصْبَعُ
بِنَفْسِي يَا عَافِراً دَامِي
رَأَيْتُ أَضْلَعاً حَمِراً فِي الْبَرَارِي
عَلَى جُثْمَانِهِ تُرْبُ الطَّفِّ ذَارِي
دَفَنْتُ جِسْماً بِلَا رَأْسِ

سَلاماً يَا أَبِي
لِلرَّأْسِ الْأَبِي
عَلَى خَيْرِ الْمَلَا
تُرْبِ كَرِيْلَا

أَيَا جَزَارُ هَلْ بِالرِّفْقِ تَسْقِيهِ
قَضَى وَالْمَاءُ لَمْ يَقْرَبْ إِلَى فِيهِ
وَمَاءُ النَّهْرِ يَجْرِي فِي مَجَارِيهِ
لَوْ مَرَّ فِي السُّوقِ يَبْكِي الْحُسَيْنَا
أَيَا جَزَارُ وَالسَّكِينِ تَخْفِيهِ
رَأَى لَمَعَةَ سَيْفٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
حُسَيْنَا جُنْدُهُمْ فِي الْحَرِّ تَرْمِيهِ
كَأَنَّ الْحُسَيْنِ وَحِيداً بَعَاثِرُ

لَيَوْمٍ فِيهِ طِفْلٌ فِي الْبَرِّ هَامَا
يَبُلُّ زَادَهُ دَمْعٌ قَدْ تَهَامَى
يُنَادِي أَيُّ وَاحُسَيْنَاهُ
حُسَيْنَا دَامِيّاً فَوْقَ التُّرْبِ مَغْبَرُ
فَكَمْ غَالٍ عَلَى الْبَوْغَاءِ تَعَقَّرُ
يُنَادِي أَيُّ وَاحُسَيْنَاهُ

يَا ثَارَ السَّامَا
وَنَحْوَ الطُّفِّ حَجْجُ
بِالدَّمْعِ الْجَرِي
وَبِالْحُزْنِ لَهَجُ

إِذَا تَذَبُّحُ كَبْشاً حِينَ تُدْمِيهِ
أَتَدْرِي أَنَّ سِبْطَ الْمُصْطَفَى ظَامٍ
فَيَجْرِي الْمَوْتُ فِي أَحْشَاءِهِ نَاراً
وَهَكَذَا سَيِّدُ السَّاجِدِينَ
أَتَأْتِي الْكَبْشَ بِالْهَوْنِ لِتَرْوِيهِ
أَتَدْرِي أَنَّ سِبْطَ الْمُصْطَفَى مُلْقَى
وَتُلْقَى الْكَبْشَ هَوْناً ، أَوْ مَا تَدْرِي
مَا بَيْنَ سَهْمٍ وَرُمْحٍ وَبَاتِرُ

وَيَبْقَى قَلْبُهُ مَجْرُوحاً ضَرَامَا
إِذَا مَا قَدَّمُوا مَاءً أَوْ طَعَامَا
وَتَوْذِي فَوَادَهُ الْآهَ
أَيَّرْتَاخَ عَلَى فُرْشٍ لَوْ تَذَكَّرُ
لِعَاشُورَاءِ أُنَى قَلْبٍ تَصَبَّرُ
وَتَوْذِي فَوَادَهُ الْآهَ

سَأَبْكِيكَ دَمَا
قَلْبِي أَحْرَمَا
وَيَبْقَى مَحْجَرِي
يَبْكِي عَاشِرِي

لَقَدْ كَانَ مِثَالَ الْعِلْمِ ، وَالْقُدْوَةِ
هُنَا عِلْمٌ ، هُنَا فَهْمٌ ، هُنَا تَقْوَى
لِذَلِكَ سَمَّوْهُ ذَا النُّقْنَاتِ
فَيُجْنَى عِنْدَهَا النُّورُ الْإِلَهِيَّ
سِوَى غَيْضاً مِنَ الْفَيْضِ الدُّعَائِيِّ
هَذَا مُنَاجَاةُ آلِ مُحَمَّدٍ

دُعَاءُ السَّجْدَةِ تَعْمِيرُ الْمَسَاجِدِ
يُغْذِي ذِكْرَهُ فِي النَّاسِ الْعَقَائِدِ
صَلَاةً لِرَبِّهِ قُرْبَى
وَيَدْعُو كَيْ يُغْذِينَا بِالثَّبَاتِ
طَرِيقُ الْحَقِّ هَذَا نَهْجُ النَّجَاةِ
مُتِمًّا لِثَوْرَةِ الْعَاشِرِ

فِي خَطِّ الْحُسَيْنِ
إِلَيْنَا عَالِمًا
خَطُّ الْأَنْبِيَاءِ
نَكُونُ الْأَنْجُمَا

وَمِنْ سَيْرَتِهِ هَذَا الَّذِي يُرَوَى
وَقَدْ كَانَ لَنَا فِي السَّيْرَةِ أَسْوَةٌ
يُعَقِّرُ الْوَجْهَ حِينَ الصَّلَاةِ
يُغْذِي الرُّوحَ بِالْغَيْثِ الْعِبَادِيِّ
فَمَا كَانَتْ مُنَاجَاةُ الثُّمَالِيِّ
يَرْقَى السَّمَاءَ إِذَا مَا تَهَجَّدُ

يُصَلِّي قُرْبَةً لِلْجَبَّارِ سَاجِدُ
إِذَا نَامَتْ عُيُونُ اللَّهِ هَاجِدُ
يُصَلِّي وَيَذْكُرُ الرَّبَّ
يُصَلِّي كَيْ يُرْوِينَا بِالصَّلَاةِ
وَهَذَا مَنَهْجُ السَّادَاتِ الثَّقَاةِ
بِرُغْمِ آلَامِهِ صَابِرُ

نَكُونُ مُتَّقِينَ
زَيْنُ الْعَابِدِينَ
وَخَطُّ الْأَوْلِيَاءِ
فِي نَهْجِ السَّمَاءِ

على اعيونه يمر الـ كربلا خاطر
ويغطي جسمه المتمدد الحافر
ترد ليالي العطش والهضم جاي
متى العسكر يلقونه ويحيطونه
أظنه ايشوف جسمه بنظرة اعيونه
عاش المُصيبة وحمل كلّ الجروح

شمر صدره سعد وتشوف الوديعه
ألف مرّة انذبح في عاشر يـ شيعة
وسمع صوت (بس يا شمر خله)
خنك ليه النفس وبياري وتينه
ومصايب كربلا عادت في المدينة
وسمع صوت (بس يا شمر خله)

لن بس قلبه حس
قَطع نحر النجوم
بعركة كربلا
قبل غدر السموم

على افراش المنية بقلبه الصابر
وكأنه افراشه حر لوهاد يتلهب
وكأنه موج الظما يبس الماي
أو لمعة سيف تتركبها اعيونه
وإذا اتبين ملامح للجسد مرمي
ما هي مجرد صور اتجي وتروح

مهو صدر الأبو داسه بالفجعية
وحزّ السيف للسجاد نحره بالطف
في عاشر عاش الأسى كله
مثل جمر الغضا زفراته الحزينة
تعود الفاجعة بكل لحظة يحسره
في عاشر عاش الأسى كله

إذا صعد نفس
والسيف انغرس
قبل هالمُعضلة
چم موتة إله

حُسَيْنِيَّة مَنَاحِه الْيَوْم فِي الْغُرْقَد
مَتَى نَبِي عَلِي هَذَا الْكَبِير مَشْهَد
نَقَبَلْ ضَرِيح الْأُئْمَه وَنَضْمَه
يَصِيحُونَ آ يَسْجَاد الْعِلْم نَنْعَاك
أَوْ شَيِّعْنَا الصَّلَاة أُوِيَه الدُّعَا وَيَاكَ
چِنَه حَضْر لِإِمَامَه يَشِيْعَه

وَنَحْس اِبْمَرْقَدَكَ نُوْر اللّٰه اَوْ ظَلَه
يَا جِنَه اَمِن السَّمَا اَعْلَى الدُّنْيَا مُطْلَه
عَلَى نُوْر مَرْقَدَه الْعَالِي
نَشِيْد لَكَ صَحْن يَاوَالِي يَضْمَنَه
لَأَنَّ بَزِيَارْتِكَ لِلْجِنَه ضَمَّنَّه
عَلَى نُوْر مَرْقَدَه الْغَالِي

يَظْهَر بِالظَّفْرِ
مَعَ الْحَجَّه الْوَالِي
تَرْف وَتَنْتَظِر
يَنْأَدِي يَا عَلِي

أَنْصَب مَاتَم مِّن الْأَحْزَانِ يَتَجَدَّد
أَوْ وَدْنَا نَضْم تُرَابِه وَنَحْضِن الْمَرْقَد
نَبِي مَشَاهِد كُبُور الْأُئْمَه
رَفَع اللّٰه الْجَنَازَه اَعْلَى جَنِح لِمَلَآك
فَجَعَت الْأُئْمَه وَالْقُرْآن فِي مَمَشَاكَ
عِنْد الْبَقِيْع الْجَرْت مَنَه دَمْعَه

نَصَلِي بِمَرْقَدِكَ يَاوَالِي وَنَقْبَلَه
شَمْسٍ وَأَنْطُوف حَوْلَه اِبْدُور اَوْ أَهْلَه
سَلَام اللّٰه عَلَى الْوَالِي
أَوْ هَذِي الْأُمْنِيَه تَبْكِي فِي كَلْبِنَا
نَطُوف اَعْلَى الْكَبِير بِالدَّمْعَه وَلَطْمَنَه
سَلَام اللّٰه عَلَى الْوَالِي

أَوْ يَوْم الْمَنْتَظِر
نَحْضِر هَا الْكَبِير
أَوْ رَايَات النُّصْر
وَصَاحِب هَا الْأَمْر